

الكفاية في علم الرواية

بن على بن العلاء قال سمعت عباسا وهو بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يعنى بن معين يقول حد الغلام في كتاب الحديث أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة أو كما قال وحدثني الأزهرى ثنا بن جامع ثنا احمد بن على بن العلاء قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لأبى في هذا فقال كيف تعمل بوكيع وغيره وأحسب عبد الله بن أبيه قال ان حد الغلام إذا ضبط ما يسمع قال انما ذلك في القتال يعنى بن خمس عشرة سنة أو كلما ذا معناه قرأت في كتاب عبد الله بن الحسن بن منصور الطبري الذي سمعه من احمد بن عمر الأصبهاني عن أبى الحسين احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادى قال حدثني عبد الله بن شعيب أبو القاسم العبدى قال حدثني أبو داود السجستاني قال سمعت الحسن بن على يعنى الحلواني يقول سمعت يزيد يعنى بن هارون يقول مقدار الغلام عندنا في الحديث ثلاث عشرة سنة حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثني احمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرني المروزي انه سأل أبا عبد الله يعنى احمد بن حنبل عن سماع الصغير متى يصح قال إذا عقل وسئل عن إسحاق بن إسماعيل وقيل له انهم يذكرون انه كان صغيرا فقال قد يكون صغيرا يضبط قيل له فالكبير وهو لا يعرف الحديث ولا يعقل قال إذا كتب الحديث فلا بأس ان يرويه قلت أراد أبو عبد الله بذلك ان يكون الكبير يضبط كتابه غير أنه لا يعرف علل الأحاديث واختلاف الروايات ولا يعقل المعاني واستنباطها فمثل هذا يكتب عنه لصدقة وصحة كتابه وثبوت سماعه أخبرنا الحسن بن على بن محمد التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا على بن عبد الله وهو بن المديني ح وأخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي واللفظ له انا محمد بن المظفر الحافظ